

مقطع مميز | أحوال الناس مع رمضان

خالد السبت

ايها الاحبة فان الناس مع هذا الشهر الكريم على ثلاث احوال فينبغي ان ينظر كل واحد منا في حاله ومن اي هذه هو من الناس من يزداد غفلة في هذا الشهر وتجتمع عليه الوان الفضول فضول النوم وفضول الاكل والشرب - [00:00:00](#) وفضول الخلطة وفضول النظر الى غير ذلك مما يوجب الغفلة المستحكمة. فلا يخرج من هذا الشهر بكبير طائل لا يرق قلبه ولا تحصل له التقوى التي من اجلها شرع الله الصيام كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من - [00:00:20](#) قبلكم لعلكم تتقون. اي من اجلي تحصيل التقوى. فهذه التقوى ايها الاحبة لا تجمعوا بحال من الاحوال. هذه اصناف من الفضول فانها من موجبات الغفلة والغفلة على خلاف التقوى. فمن الناس من يزداد غفلة يكثر - [00:00:40](#) ويكثر تسوقه ويكثر نظره للقنوات ومشاهداته ويكثر مخالطته بالاستراحات وهنا وهناك ويكثر اكله وشربه. وها انتم ترون الاستعداد لاستقبال هذا الشهر لدى الكثيرين بما لا يقادر قدره من المطعوم والمشروب كان البيوت خاوية خالية ليس فيها طعام ولا شراب. يتهافت الناس على ذلك بصورة - [00:01:00](#) يخيل الى من نظر الى حال الامة من خارجها انهم قد اقبلوا على شهر هو شهر الاكل والشرب والسهر والغفلة المسلسلات ومشاهدة المباريات ونحو ذلك. مع انه شهر الصيام والقيام. الحال تقتضي خلاف ذلك تماما - [00:01:30](#) فهذا هو الصنف الاول ايها الاحبة اسأل الله عز وجل الا يجعلنا واياكم منهم. الصنف الثاني من يدخل عليه الشهر ولا يرفع بذلك رأسا لا يتغير شيء ان كان له ورد من القرآن فعلى ورده لم يزد ان كان له ورد من الليل فعلى ورده لم يزد في حاله مع الصلاة - [00:01:50](#) كان يأتي في اخر الصفوف ان كانت تفوته صلاة الجماعة ان كان يفرط في السنن الرواتب فعلى حاله. فهذه حال تدل على ضعف اليقين ان بما جعل الله عز وجل في هذا الشهر من مضاعفة الاجور فهذا شهر الصبر وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير - [00:02:10](#) حساب الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. الصنف الثالث ايها الاحبة هو من يستقبل هذا الشهر بالفرح والاستبشار كيف لا وهو شهر الرحمة شهر تفتح فيه ابواب السماء. تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب الجحيم. وتصفد المردة - [00:02:30](#) من الشياطين فذلك مؤذن بنزول اللطاف الربانية مؤذن بنزول الرحمة والمغفرة والعنق من النار فيفرح المؤمن ذلك ويغتبط ويجد ويجتهد وقد دخل هذا الشهر بلحظاته الغالية الثمينة منذ غروب الشمس - [00:02:50](#) يوم من شهر شعبان - [00:03:10](#)